

١٤. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبد الله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. أما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى وغفر لشيخنا ولوالديه وللحاضرين باب الاعمال الموجبة لنقل ميزان اخرج البخاري ومسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفت - 00:00:00

على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. سبحان الله وبحمده سبحان والله العظيم واحرج مسلم عن ابي مالك الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:29

الظهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وخارج الاصبهاني في الترغيب عن ابن عمر رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبحان الله نصف الميزان والحمد لله ملء الميزان - 00:00:49

اخرج احمد وابن عساكر من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مثله. واخرج البزار والحاكم مثله عن ابن عمر الله عنهمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نوحا عليه السلام لما حضرته الوفاة - 00:01:12

دعا ابنيه فقال امر كما بـلا الله الا الله فـان السـماوات السـبع والـاراضـين وما بـينـهـما لـو وـضـعـتـ في كـفـةـ المـيزـانـ وـوـضـعـتـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ فيـ كـفـةـ اـخـرىـ كـانـتـ اـرـجـحـ مـنـهـاـ 00:01:32

واخرج ابو يعلى وابن حبان والحاکم وصححه عن ابی سعید رضی الله عنہ عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم انه قال قال موسی يا رب علمني شيئاً اذکرک وادعوک به. قال قل يا موسی لا اله الا الله - 00:01:54

قال يا رب كل عبادك يقولون هذا. قال قل لا الله الا الله. قال انما اريد شيئاً تخصني به قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرها
غيري والاراضين السبع في كفة ولا الله الا - 00:02:14

الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله وخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو جيء بالسموات والارض وما فيهن وما بينهن وما - 00:02:34

وأبن حبان والحاكم وصححه والبيهقي وعن ابن عمرو رضي الله عنهم قال قال رسول الله - 00:54 ما تحطهن فوضعت في كفة الميزان ووضعت شهادة ان لا اله الا الله في الكفة الأخرى لرجحت بهن وخرج الترمذى وأبن ماجة

صلى الله عليه وسلم يصاح برجل من امتى على رؤوس الخلائق يوم القيمة فينشر له تسع وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر.
ثم يقول له اتنكر من هذا شيئا؟ فيقول لا يا رب. فيقول - 00:03:14

عليك اليوم. ياه! فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان - 00:03:34 ظلمك كتبت الحافظون؟ فيقول لا يا رب. فيقول اظلمك الله فيهاب الرجل فيقول لا يا رب فيقول بلى ان لك عندي حسنة. وانه لا ظلم

كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات فيقول - 00:03:54

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:14 إنك لا تنظم وتكلّم وتكلّلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيءٌ وآخر حمود بسند حسن عن ابن عمر رضي الله عنهمَا

توضع الموازين يوم القيمة فيؤتى بالرجل فيوضع في كفة ويوضع ما احصي عليه فتمايل به الميزان فيبعث به الى النار. فإذا ادبر به اذا صاعف يصبح من عند الرحمن لا تعجلوا لا تعجلوا فانه قد بقي له فيؤتى ببطاقة - [00:04:31](#) فيها شهادة ان لا الله الا الله فتوضع مع الرجل في كفة حتى يميل به الميزان. واخراج ابو داود والترمذني وصححه وابن حبان عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء اثقل في [00:04:58](#)

من الخلق الحسن. واخراج ابو نعيم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لاخيه حاجة ان كنت واقفا عند ميزانه فان رجح والا شفعت له [00:05:18](#)

واخرج البزار والطبراني وابو يعلى وابن ابي الدنيا والبيهقي بسنده حسن عن انس رضي الله عنه قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا ذر فقال يا ابا ذر الا ادلك على خصلتين هما اخف على الظهر وانقل في الميزان من غيرهما [00:05:33](#)

قال بلى يا رسول الله. فقال عليك بحسن الخلق وطول الصمت. فوالذي نفسي بيده ما تجمل الخلائق بمثل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحابته وسلم تسليما كثيرا [00:05:53](#) في هذه الاحاديث والآثار التي مرت ذكر الميزان وان الاعمال توزن وقد يكون الانسان نفسه يوزن وفيه ان لا الله الا الله لا يقاومها شيء في الوزن ولكن هذا ليس لكل احد [00:06:21](#)

هذا لمن يقولها مخلصا صادقا عارفا لمعناها املا بما دلت عليه والا من المعلوم ان اكثر الناس يقولوا لا الله الا الله وكثير منهم يدخل النار وتحف موازينه يعني موازين حسناته [00:06:53](#)

وانما تكون للمخلصين الصادقين. الذين يعملون بما لان لا الله تدل على الاخلاص انه اذا قال لا الله يعني معنى ذلك انه ينفي ان يكون له الة بها. فإذا قال الا الله يعني ان الله هو الله [00:07:24](#)

ومعلوم ان التأله هو حب القلب وعبادته وميله ورकونه الى من يأله الانسان قد يكون له الة متعددة فهذا لا تجزي معه لا الله الا الله شيء ولا تنفعه وانما تنفع [00:08:04](#)

من الذي يكون تنفع من كان الله الله وحده والتأله هو حب القلب وعبادته وميله ورکونه الى من يأله ومعلوم ان الله جل وعلا هو الله كل شيء وملك كل شيء ولكن [00:08:34](#)

ابن ادم قد لا يكون ما له رباه جل وعلا الذي خلقه واووجه وهذا كثير ما يقع للناس والعبادة مبنها على التأله وليس العبادة هي مجرد الصلاة والصوم والصدقة وغير ذلك [00:09:06](#)

ان العبادة مبنها على ما يؤثر ما يتأثر به القلب القلب قد يكون معبوده رباه جل وعلا يعني الله وحده فهذا الذي يكون معبوده الله وحده لا بد ان تكون جوارحه [00:09:44](#)

ايضا تكون تخضع لما يتعبد به وتذلل وكذلك اعماله وحكمه وكل ما يفعله يكون تابعا لذلك ولهذا ذكر في هذه الاحاديث انها توزن الكلمة وقد تكون مرجوحا بها. وقد تكون راجحة [00:10:17](#)

فهذا صاحب البطاقة التي ذكر قال انه يصاح برجل من امتی ينصح به يعني يدعى على رؤوس الناس اسمائهم وانظارهم. يشاهدونه ويسمعون ما يقال له وما يقول فينشر له تسع وتسعون سجل. كلها مملوئة من السينات [00:10:56](#)

كل سجل مد البصر اه يسأل اتنكر من هذا الشيء؟ يقول لا. هذه اعمالي ولو انكر ما استطاع لان الشهود كثيرون فيقول له جل وعلا لك عذر؟ فيقول لا لا عذر لي [00:11:27](#)

انسان عاقل عمل الاعمال باستطاعته وباختياره ما احد ارغمه على هذا ولهذا يقول لا عذر لي وكل الناس لا عذر لهم لانهم كلهم على هذه على هذه الطريقة الانسان يعمل اعماله باختياره [00:11:56](#)

وباستطاعته الله خلق الانسان استطاعة ان يعمل بها ولا يكلف الله بما يستطيعه واختيار يختار لنفسه الاعمال التي يعملاها ثم يقول الله جل وعلا له لك حسنة ويقول لا يقول الله جل وعلا بلى لك حسنة وانك لا تظلم اليوم شيئا [00:12:23](#)

فيؤتى ببطاقة مكتوب فيها اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. لانها لا تنفع الا بهذا قولوا يا ربى وما هذه امام هذه السجلات؟

بطاقة صغيرة وسجلات تسعة وتسعين سجل - 00:12:59

كل واحد مد البصر وكلها مملوقة بالسيئات فيقول الله جل وعلا انك لا تظلم شيئا. فتووضع السجلات في كفة الميزان ويوضع بالكتفة الأخرى هذه البطاقة وتطييش السجلات يعني تخف وتنتقل - 00:13:19

البطاقة بالكتفة التي فيها ومعلوم ان كل مسلم من الناس يأتي بلا الله الا الله ومع ذلك كثير منهم يدخل النار وقد تواترت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:50

بان جماعات كثيرة من المسلمين يدخلون النار فمنهم من يخرج منها بالشفاعة ومنهم من يخرج برحمة الراحمين ولكن يتفاوت خروجهم كثيرا منهم من يبقى وقتا طويلا و منهم من يخرج يعني بعد وقت قصير. وهكذا يتفاوتون - 00:14:16

لماذا هذا الرجل لم يدخل النار مع كثرة السيئات وقلة الحسنات حسنة واحدة رجحت بسيئاته كلها فمنعته من الدخول في النار. ونجا اليه كل مسلم يقول لا الله الا الله - 00:14:54

يقول بل يقول ولكن ما كل من قال لا الله الا الله رجحت هذه الكلمة بسيئاته ومنعه من دخول النار وانما هذا رجل قال هذه الكلمة مخلصا صادقا عالما بمعناها واعمالا بما - 00:15:22

دللت عليه وان كانت السيئات الكثيرة سبقتها غير انه قالها تائبا مخلصا صادقا فمات على هذا فمن كان بهذه الصفة لا يدخل النار. ولا تحل له النار. تحرم عليه اما من كان يقولها وهو غافل - 00:15:49

او يقولها مع السيئات فانها تضعف ويقل تأثيرها والمقصود بهذا ان يتبيّن ان لا الله الا الله اذا قالها الانسان صادقا مخلصا عارفا بها معناها واعمالا بذلك بهذا المعنى الذي يعرفه - 00:16:16

ومات على هذا فانه لا يقوم لها سبيئة ومثل ما في حديث الذي في ذكر ادم انه لو وضعت السماوات السبع والاراضين بي ان في كفة ولا الله الا الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله. لمن كان بهذه الصفة - 00:16:47

لمن قالها صادقا مخلصا عارفا بما دلت عليه واعمالا به لا بد ثم في هذه الاحاديث دليل واضح على الوزن؟ وهل الذي يوزن الاعمال في الحديث الاول يقول كلمتان حبيبتان الى الرحمن - 00:17:15

خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم والكلام هل يشاهد الكلام ويرى يقول العلماء ان الاعمال كما قال الله جل وعلا ومن يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم - 00:17:48

شوري يوم القيمة يعني تجسد وتشاهد كل يرى عمله ثم الاعمال التي توزن او صاحبها الحقيقة ان الادلة جالت بهذا وهذا وفي الحديث الاخير اللي ذكر ان الاعمال مع صاحبها توزن - 00:18:24

وهذا دلت عليه نصوص صحيحة ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي يقول فيه يؤتى بالرجل السمين العظيم فلا يزن عند الله جناح بعوضة ولما كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:18:58

يجني الكبات يعني الشجر فيه ثمر الركعة في الشجرة ليأخذ الثمرة فاطارات الريح عن رجله ازاره شاهدوا الصحابة دقة ساقيه فكان بعضهم ضحك من ذلك وقال صلى الله عليه وسلم - 00:19:24

لهم في الميزان اثقل من احد ساقين الدقيقتين اثقل من احد في الميزان فهذا يدل على ان الانسان يوزن وكذلك توزن اعماله وقد انكر الميزان بعض اهل البدع مثل المعتزلة - 00:20:01

وقالوا الوزن عبارة عن العدل ان الله يظهر عدله ويحكم به وهذا لا شك فيه ان الله عادل لا يظلم احدا وان كان مثقال ذرة يأتي بها جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان تك حسنة يضاعفها - 00:20:31

ويؤتى من لدنه اجرا عظيما يعني الاية انه اذا فضل للعبد زاندا عن سيناته مثقال ذرة من الحسنات. ظاعفها الله وادخله بها الجنة ولهذا يقول جل وعلا فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية - 00:21:03

ومن خفت موازينه فامه هاوية يعني امه جهنم كذلك هكذا جاء وصف الميزان في في كتاب الله بالجملة موازين ولم يأتي ميزان اما هذا لكترة الاعمال او كثرة الخلق او ان لكل واحد ميزان او ان لكل عمل ميزان او لغير ذلك - 00:21:35

ما يعلم الله جل وعلا ويحكم به ثم هذه الامور قريبة ما يستبعدها الانسان لا يقول انها لان الانسان اذا مات انقطعت اعماله وختم عليها ولقي حسابه لقي الجزاء. يبدأ الجزاء من الموت - [00:22:15](#)

وذلك ان الانسان لا يموت الموت الذي يعتقد بعض الناس انه عدم وانتهاء هذا غير صحيح ولكنه ينتقل من حياة الى اخرى والحياة التي يكون فيها ابن ادم ثلاث انواع - [00:22:45](#)

هذه الحياة الدنيا التي هي مكسب او مخسر التي هي مزرعة للانسان. اما ان يزرع الخير فيحصدتها. السعادة ويحمد ذلك واما ان يزرع الذنوب والسيئات ف تكون عاقبته جهنم. وبئس المصير - [00:23:23](#)

هذه الحياة التي كثير من الناس يتصور ما فيه الا حياة حياة الالهية فقط وهي حياة يشتراك فيها العقلاء والبلهاء والمجانين والبهائم والكلاب وغيرها ولا يتميز واحد على الاخر بشيء يمكن انه يلفت الانظار - [00:23:55](#)

حياة اكل ونوم الشرب والشهوات والا شقى ثم الموت ولابد الحياة الثانية تحية البرزخ هو الحاجز بين الشيئين يعني الحياة القبورية التي تكون في القبر وهي حياة طويلة بالنسبة لكل فرد منا. يعني اطول من حياته الدنيا هذه بلا شك - [00:24:27](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان هناك اشرط للساعة كبيرة يعني علامات لها تسبقها ولم يأتي منها شيء الى الان فاذا باقي وقت طويل. والعلم عند الله جل وعلا - [00:25:09](#)

غير انه اطول من حياة الانسان لان حياة الانسان ما بين الستين والسبعين الى الثمانين الى التسعين وهذا ما يصل اليها الا قلة قلة من الناس اكثراهم من الستين الى السبعين كما قال صلى الله عليه وسلم معترك المانيا - [00:25:34](#)

بين الستين والسبعين. هذا المعترك يعني الغالب الناس يموتون في هذا فاذا نظرت مثلا ستين سنة او سبعين سنة خمسة عش سنة والانسان يلعب. اكنت ما يكتب عليه شيء يلعب مع الصبيان - [00:25:59](#)

ثم يبقى خمسة وخمسين سنة هذه اكثراها في اعمال الدنيا والقليل منها هو الذي ما صنعته صوم او حج او ما اشبه ذلك وقد يكون يؤتى به في سهو وفي غفلة - [00:26:22](#)

وتؤريه يأتريه قصور كثير هذا لغالب الناس. هكذا فاذا الحياة قصيرة ثم قد تكاثرت النصوص عن رسول الهدى الذي لا ينطق عن ما ينطوي الا بالوحى ما ينطوي بشيء يخالف الحق - [00:26:54](#)

تكاثرت النصوص في ان الانسان بعد الموت مما ينعم في نعيم واما في عذاب. يعذب في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم يوما تأخر عن صلاة الفجر قليلا عن العادة التي اعتادها - [00:27:28](#)

ثم خرج فصلى وتجوز في الصلاة ثم قال لل المسلمين الصحابة اماكنكم اخبركم بالذي اخرني وقال لهم قمت وصليت ما شاء الله ان اصلى ثم نمت او غلتني عيني وهو تنام عينه ولا ينام قلبه صلوات الله وسلامه عليه. كالانبياء - [00:28:06](#)

يقول فاتاني اتيان من ربي فقال لي انطلق من طلب معهما فاتينا على رجل وعنه رجل قائم معه كلوب من حديد يشرشر شدقه من فمه الى قفاه اه ومن منخره الى قفاه - [00:28:37](#)

ثم يتحول الى الشق الثاني ويصنع به ذلك. فاذا فرغ منه اذا الشق الاول قد عاد. فيفعل فيه هكذا فقلت سبحان الله ما هذا؟ فقال اي انطلق انطلق انطلقت معهما. اتيانا على رجل معه حجر - [00:29:07](#)

عند رأس عند رجل والسلق فيثرغ فاه. اه رأسه بالحجر فيتدهدح الحجر ويتبعه فاذا اخذ الحجر وعادل رأسه قد عاد. فيصنع به هكذا فقلت سبحان الله. ما هذا؟ قال لي انطلق انطلق - [00:29:30](#)

انطلقنا اتيانا على نهر مثل الدم وفيه رجل يسبح وعند ضفاف النهر حجارة وعليها رجل يأخذ الحجر فيأتي الذي يسبح فيفغر فيلقمه حجرا ثم يعود يسبح وهكذا قلت سبحان الله ما هذا؟ قال لي انطلق انطلق - [00:29:56](#)

فانطلق معهما فاتين على بناء مثل التنور اسفله واسع واعلاه ظيق. وفيه رجال عراة ونساء عراة فيأتيهم لهب من اسفل منهم فيصيحوا ويضواوا فقلت سبحان الله ما هؤلاء وقال لي انطلق انطلق وذكر الحديث ثم فسروا له - [00:30:32](#)

هذه التي رأها فقالوا له اما الرجل الذي رأيته يشرشر صدقه من فمه الى قفاه فهذا الرجل يكذب الكذبة فتبليغ الافاق هكذا يصنع به

الى يوم القيمة سمعت هكذا يصنع به الى يوم القيمة - 00:31:03

يعني ان هذا في القبر واما الرجل الذي رأيته يبلغ رأسه فهذا رجل يأخذ القرآن وينام عن الصلاة المكتوبة. يصنع به هذا الى يوم القيمة واما الرجل الذي رأيته يسبح في النهر الذي مثل الدم فاذى اكل الربا - 00:31:31

هذا عذابه الى يوم القيمة واما البناء الذي رأيت فيه الرجال والنساء العراة فهو لاء الزنا والزوابي هذا عذابهم الى يوم القيمة وكل هذا معناه في القبر. في هذه الحياة. اذا - 00:32:02

ليست المسألة ان الانسان يدفن وتنتهي القضية وينسى اما في عذاب واما في النعيم. ولكن هذه امور غريبة غابت عنا وكلنا بالاليمان بها حسب ما جاءت النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:28

ولا يجوز الانسان ينسى نفسه يجب ان يستعد في القبر امتحان واختبار وفيه اما عذاب واما نعيم. جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لولا الا تتدافنوا لدعوت الله - 00:33:00

ان يريكم عذاب القبر لكن لو رأينا ما احد يقرب يقرب المقبرة. يفرون الناس وفي الحديث ايضاً حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر وحديث انس وحديث ابي هريرة - 00:33:29

وغيرها ان الانسان اذا وضع في قبره ودفن وتولى عنه اصحابه وهو يسمع قرعاً يرى نعالهم اتاه ملكان فاجلس معهما مطراقاً من حديد لو ضرب به جبل لتدكك. ولا في جلساته - 00:33:58

ويسألان من ربك وما دينك؟ وما هذا الرجل الذي بعث فيكم ان كان مؤمناً اجاب بهدوء وطمأنينة باذن الله. اذا اذن الله جل وعلا وشاء اما ان كان شاكاً مرتباً - 00:34:33

او كما يقول العلما ان كثير من الناس اسلامه اسلام دار ليس اسلام اختيار. يعني انه رأى الناس يفعلون شيء وفعل معهم هكذا ولو شك لا شك فهذا يخاف عليه - 00:35:00

هذا يخاف انه اذا قال له المكان من ربك؟ وما دينك؟ وما هذا الرجل؟ قال لا ادري رأيت الناس او سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت له او عملته فيقول له لا دريت ولا تلقيت - 00:35:24

ثم يظرب بهذى المطرق من النار حتى يتذهب قبره وعليه ناراً ويقال للارض التئمي عليه. وتلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه اما ان كان مؤمناً فانه يجيب قال صلى الله عليه وسلم لعمر - 00:35:44

كيف بك اذا جاك اذا اتاك منكر ونكير. صوت احدهما كالرعد القاصد معهما مطراقاً من حديد لو ضرب به جبل لتددهه فقال اكون في حالي هذه؟ قال نعم قال اذا اكفيتها - 00:36:09

يعني ان الانسان في قبره على ما مات عليه ان كان مؤمن فهو مومن وان كان شاكاً فهو شاكاً كان مرتباً ارتباً يقول الله جل وعلا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:36:33

ويظل الله الظالمين ويفعل ما يشاء القول الثابت هو ان يقول ربى الله ودينى الاسلام وهذا رسول الله جاءنا من عند الله بالهدى ودين الحق اذا كان مؤمناً يجيب اذا اجاب بهذا - 00:37:01

خلص خلص من العذاب. ثم ماذا يكون ثم يفتح له باب الى النار يقال انظر الى مكانك لو كفرت بالله اما وقد كنت مؤمناً فانظر الى مكانك في الجنة يقول فينظر اليها معاً هذا وهذا - 00:37:29

سيأتيه من روح الجنة ونعمتها وهو في قبره الى ما شاء الله جل وعلا المقصود ان الانسان خلق لامر عظيم خلقت لنا الجنة او النار. ولا في دار ثالثة وكل هذا - 00:37:53

يترب على ما يفعله الانسان في هذه الدنيا ان كان قام باوامر الله ادتها واجتنب نواهيه مخلصاً صادقاً يرجو الله يخاف عذابه ويرجو ثوابه فانه السعيد الذي يكون من ورثة جنة النعيم. اسأل الله من فضله - 00:38:19

اما اذا كان يطرب ويلعب ولا يبالي بامر الله ولا بامر رسوله صلى الله عليه وسلم فلن يعجز الله سوف يموت ويجازيه الله جل وعلا بما والله لا يظلم مثقال ذرة. تعالى الله - 00:38:55

وانما الشأن ان الانسان يهتم بنفسه لا خلاص لاحد الا بطاعة الله وطاعة رسوله ابدا ثم طاعة الله وطاعة رسوله يجب ان تكون على علم على وفق ما جاءنا به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:39:19](#)

سمعنا كيف يعني كيف هذا الجزاء الموازين هذا والله جل وعلا يجمع الناس من اول مولود الى اخر مولود منبني ادم ومن الجن فيحاسبهم ثم يحكم بينهم فريق منهم وهم الكثرة - [00:39:49](#)

الى النار وفريق منهم الى الجنة ولا في مكان ثالث يمكن يقال انه بين هذه وهذه ما في الجنة او النار. وقبل هذا اللبس في القبور كثيرا ثم يبعثهم الله جل - [00:40:16](#)

على احياء حياة كاملة لا تقبل الموت وان كان الموت يأتيهم من كل مكان ولكن لا يموتون يعني اسبابه فيجمعهم في مكان كل من اولهم الى اخرهم غير هذا المكان اللي نشاهده - [00:40:38](#)

ارضا اخرى يعني انها تتم ويزاد فيها حتى تتسع لهم لانهم كثرة ويحاسبهم ولكن بعد ما يقومون وقوفا على ارجلهم خمسين الف سنة لو كان هناك مثلا موت ماتوا ولكن ما في موت - [00:41:01](#)

وليس هذا لكل احد اهل التقى لا خوف عليهم ولا هم يحزنون المتقين ولكن هذا اليوم لخمسين الف سنة وهم وقوف على ارجلهم ينتظرون محاسبة رب العالمين ثم اذا شاء جل وعلا ان يحاسبهم - [00:41:33](#)

اذن بالشفاعة انه يأتي ليحاسبهم ثم يأتي الى الارض وهو على كرسيه فوق سبع سماوات. تعالى وتقديس. فهو العلي الاعلى دائمًا وابدا لا يكون فوقه شيء تعالى الله وتقديس. فيحاسبهم في ان واحد. كل واحد يرى انه يحاسب هو وحده وهو يحاسب الكل - [00:42:04](#)

كما ان السماوات الان مملوئة من الملائكة والارض ايضا فيها خلق كثير. كلهم يدعون الله يتبعذون وكلهم يستمع اليه في ان واحد كلهم الذين في السماوات واللي في الارض لا يشغله سمع هذا عن سمع هذا ولا يخفى عليه خافية تعالى الله - [00:42:34](#)

نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان ينجينا من عذاب القبر ومن عذاب الموقف ومن عذاب النار وان يسلمنا من كل افة في الدنيا والآخرة. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:43:05](#)